بدر الزهر لتاج عدن: أننا كشعب جنوبي واقعين تحت الاستعمار ولسنا في وحدة

نشرها صبرنيوز - SBR NEWS
الثلاثاء, 08 يناير 2008 09:42 - تم التحديث فى الثلاثاء, 08 يناير 2008 09:42

صوت الجنوب /2008-01-08

بدر الزهر لتاج عدن: أننا كشعب جنوبي واقعين تحت الاستعمار ولسنا في وحدة

السيد بدر الزهر المناضل الوطني الجنوبي الذي رفض الظلم والضيم وترك الجاه بعد أن كان جزء لا يتجزأ من النظام □ □ حتى 1997م. شاب استهواه الحق والعدل فأعطاهما جل حياته من أجل هذه القيم والمبادئ شارك في النضال والقتال وما أن أقترب من السلطة حتى أكتشف أن ما كان يناضل من أجله من عدل ينشده لشعبه قد تحول إلى ظلم صارخ وأن الجنوب بدلا من أن يتحرر من الديكتاتورية قد وقع تحت هيمنة الإحتلال □

هو واحدا من الذين رأوا في انتمائهم الوطني الجنوبي أولى من انتمائهم الحزبي الضيق فصار واحدا من كوادر وقيادات التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) يناضل جنبا إلى جنب مع إخوانه الآخرين أبناء الجنوب في الداخل والخارج من أجل تحرير الجنوب من الإحتلال اليمني.. موقع (تاج عدن) أجرى حوارا مع هذا السيد الذي نذر حياته للوطن ألتقاه في مهجره في نيويورك فإلى نص الحوار:

تاج عدن: كونكم احد العناصر القيادية للتجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) وبما أنكم عاصرتم مرحلة الإعلان عن ما يسمى بالوحدة التي أفضت إلى حرب شنها النظام في صنعاء على الجنوب ما هي في رأيكم الأسباب التي أدت إلى تلك الحرب؟

السيد بدر الزهر. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد.. يسرني أن أتحدث عبر هذا المنبر الجنوبي الحر موقع (تاج عدن) الذي يعتبر منبر من منابر الجنوب العربي الحر ويسرني أن انقل عبره التهاني والتبريكات بمناسبة مرور عيد الأضحى المبارك لشعبنا في الجنوب متمنيين له الإنعتاق والحرية والترحم على شهداء الحرية الذين قدموا أرواحهم فداءا لعودة وطنهم الجنوب.. وللأمة الإسلامية كل التقدم والازدهار. أما بالنسبة لقيام الوحدة فاني كغيري من الذين عاصروا ذلك وكانوا يدركون ما ترمي إليه الوحدة التي قامت بها مجموعه من قيادة الحزب الاشتراكي الذين لم يراعوا أوضاع الجنوب ولم يراعوا أي جانب من الجوانب الاقتصادية والعسكرية والمدنية, لم يقيموا أي حوار مع الآخرين, لم يستفتوا شعبنا, لم يوحدوا فئات الشعب الذين ظلموا منذ قيام ما يسمى بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية حيث مارست الجبهة القومية الانفراد بالحكم حتى عام 1990م. أما الأسباب التي أدت إلى حرب صيف 94م فالحزب دخل الوحدة على أن يحكم اليمن كله كنظام اشتراكي والشعب في اليمن كان في مجمله

نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الثلاثاء, 08 يناير 2008 09:42 - تم التحديث في الثلاثاء, 08 يناير 2008 09:42

رافض الوحدة. وقد شاهدنا أعضاء مجلس الشورى حينها في شوارع صنعاء في مظاهرة ضد الوحدة وأتذكر كلمة علي عبدالله صالح يومها حين قال من يريد الوحدة فليلحقني إلى عدن. وعندما تمت تلك الوحدة وخلال الفترة الانتقالية عمل الحزب على نشر استمارات الانضمام إليه بلغت أكثر من ثلاثة مليون استمارة وزعت في المحافظات الشمالية. وعندما دخلوا في انتخابات 1993م كأن الحزب كان واثقا من الانتصار في تلك الانتخابات دون أن يلتفت قبل الوحدة أو بعدها إلى العناصر التي نفيت من الجنوب ولم يقام أي حوار مع الحركة الاسلاميه أو مع أصحاب 68م. أو أصحاب 72م. أو أصحاب ربيع أو أصحاب 13 يناير ولم يرتب صفوف الجنوبيين وعندما دخل الحزب انتخابات 93م تحصل على الدرجة ألثالثه وبدأت بعدها المشادات بين التيارين الجنوبي والشمالي وانفجرت حرب 94م التي كان كل المعارضين الجنوبيين جزءا من تلك الحرب لجهة الطرف الشمالي وانظموا إلى السلطة في بعض الجوانب ألمدنيه في المحافظات الجنوبية حيث كانوا مشاركين حتى انتخابات 97م بعدها أقصي جميع الجنوبيين من إسلاميين ومعارضي الاشتراكي حتى هيمن الشماليين على كل شي فأصبحت الجنوب غنيمة لبعض رموز الفساد والإفساد حتى يومنا هذا .

تاج عدن. دون شك أن الحراك السياسي الذي يشهده الجنوب دفع مجددا بالقضية الجنوبية إلى الواجهة. كيف ترون مستقبل ذلك الحراك؟

السيد بدر الزهر. مستقبل هذا الحراك إلى الأمام بفضل الشعب الأبي ومن شان الانتفاضة السلمية والمهرجانات السلمية أن تعزز من قوة وصلابة شعبنا حتى يتم تقرير المصير فقد أدرك شعبنا مهامه واكتسب الكثير من الخبرات النضالية منذ 67م. وبإذن الله سوف يتحقق له ما يريد.

تاج عدن. يلعب تاج دورا مهما بين أوساط المغتربين الجنوبيين

في أمريكا هل من توضيح لهذا الدور وكيف ترون تعزيزه؟

السيد بدر الزهر. أنا كمغترب في أمريكا وكغيري من المغتربين الذين كانوا ينتظرون قيام أي تجمع يضمهم في إطاره في سبيل القضية الجنوبية وجدت (تاج) منبرا جنوبيا وعليه إجماع بين أوساط أبناء الجالية الجنوبية ويستوعب كل جنوبي أينما كان للعمل في إطاره من اجل تحرير وطننا وهوا متواجد أيضا بين صفوف أبناء شعبنا داخل الوطن من خلال الدفع بالعمل السلمي الجنوبي الذي نشاهده كل يوم وأيضا ما يقوم به من مظاهرات أمام الأمم المتحدة في نيويورك والبيت الأبيض في واشنطن واخذ على عاتقه مهام التعريف بالقضية الجنوبية أمام المؤسسات الحقوقية والمدنية في دول العالم هذا التنظيم المكافح يعتبر مظلة أبناء الجنوب في الخارج في سبيل الوصول بشعبنا إلى بر

تاج عدن. استطاع (تاج) أن يوحد الصف الجنوبي. كعضو مشارك في حرب 94م. ماهي الأسباب التي دعتكم إلى الانضمام إلى تاج؟

السيد بدر الزهر. (تاج) جزء من المؤسسات الجنوبية التي استطاعت أن توحد الصف الجنوبي ونال ثقة أبناء شعبنا في الداخل والخارج و كعضو سابق ومساهم من أبناء الجنوب

في تأييد طرد الحزب شريك المؤتمر في الوحدة كنت في الوطن حتى انتخابات 1997م وقد ترشحت كمستقل بدعم الإصلاح في إحدى الدوائر الانتخابية في كريتر وقد قاطع الحزب تلك الانتخابات وتم تقاسم الدوائر بين الإصلاح والمؤتمر فاكتشفت بان الشعب الجنوبي لم يدلي بصوته في تلك الانتخابات التي شارك فيها الآلاف من الجنود الذين اتوا على متن حافلات (باصات) للإدلاء بأصواتهم من اجل إنجاح حزب المؤتمر فاكتشفت يومها بأننا كشعب جنوبي واقعين تحت الاستعمار وأننا لسنا في وحدة وما أن سيطرا حزبي الحرب على الجنوب بعد تلك الانتخابات حتى انتشرت في عدن الفواحش وأماكن الدعارة وحانات الخمور والمراقص واهتز الاقتصاد وهو أمر قائم في عدن حتى اليوم وهنا أدعو الشرفاء من أبناء الجنوب والحركة الاسلاميه في الجنوب بشكل عام إلى توحيد الصفوف وعن علمي بان الحركة الإسلامية الجنوبية هي جزء لا يتجزأ من
ف الجنوبي الذي نشاهده اليوم.

تاج عدن. هناك محاولات محمومة إلى إلغاء هوية وتاريخ الجنوب بدأت قبل عدة عقود هل من توضيح لخلفية هذه المحاولات؟

▯▯▯▯▯▯▯▯▯▯

المسيد بدر الزهر. هذا سؤال هام والإجابة عليه طويلة ويحتاج إلى العودة إلى مراجع كثيرة وهي كثيرة ومتواجدة في كل المكتبات سواء تاريخ الاستعمار البريطاني أو مراحل نضال السلطنات ضد الإنجليز وأخيرا وثيقة الاستقلال للجنوب العربي من بريطانيا والتي تقول استقلال الجنوب العربي وهوية وتاريخ الجنوب العربي معروفه دوليا وإقليميا. فإتحاد الجنوب العربي المكون من سبع سلطنات وخمسة وعشرون مشيخة كان يقيم علاقات طيبه مع كل الجيران في جزيرة العرب لكونه جزء لا يتجزأ منها فحركة القوميين العرب التي تكونت منها الجبهة القومية هي التي أسست أول تسمية للجنوب بتسمية يمنية فحكومة الاتحاد تشهد بذلك وتاريخ الاستقلال يشهد بذلك واليمن أسهمت أسهاما كبيرا في استضافة اللاجئين من الجنوب العربي وإنشاء إذاعة صوت الجنوب العربي عندما طردت الجبهة القومية كل من لا ينتمون إليها مثل الرابطة وجبهة

تحرير المجنوب العربي والمحركة الداسلاميه بقيادة
مه الله. □

المجنوب العربي أصالة وتاريخ وهوية مستقلة وعلماء ومؤرخين وفاتحين ورجال علم وأعمال منتشرين
□ □
□ □

تاج عدن. أين يقف (تاج) اليوم من الحراك السياسي في المجنوب ؟

□السيد بدر الزهر. أنا اعلم بان تاج استطاع أن يظم العناصر الجنوبية المؤمنة بتحرير الوطن . وقد كنت من العناصر الوحدوية وأسهمت والى جانبي الكثير من أبناء الجنوب في حرب 94م. وكانت لدينا رؤية خاصة لتلك الحرب ولكن بعد أن رشحت نفسي في انتخابات 97م. وشاهدت ما شاهدت من خداع وتزييف لإرادة أبناء الجنوب أيقنت بان الوحدة ليست قائمه وإنما احتلال وهيمنة شمالية بكل ماتعنى ولهذا غادرت اليمن

وكنت أتطلع إلى القيام بشي ما من اجل تحرير وطننا الجنوبي حتى علمت بوجود تاج وسارعت في الإنضمام إليه وهنا ادعوا كافة أخواني أبناء الجنوب الذين لا يزالون ينظرون من بعيد أن لا يترددوا في الانخراط في صفوف تاج للمساهمة في النضال السلمي الذيي يدعوا إليه تاج مع بقية التيارات النضالية داخل الوطن وصولا إلى الغاية المنشودة المتمثلة بحق تقرير المصير.

تاج عدن. برزت في الأونة الأخيرة أصوات تدعوا إلى الفيدرالية أو الحكم المحلي وغيره من هذه المشاريع ما رأيكم بهذا؟

السيد بدر الزهر. أقول لهذه الأصوات أن تتقي الله وتترك الشعب الجنوبي يستمر في نضاله السلمي ويكفي ما قد سبق من ظلم على أيديهم فقادة الشعوب يأتون من بين صفوف المناضلين ويكفي غلط من 67م. حتى 90م. فاتركوا الشعب

صيره بنفسه.

تاج عدن. كلمه تودون توجيهها إلى أبناء الجنوب داخل الوطن وفي المهجر الامريكي؟

السيد بدر الزهر. أقول إذا إصابتكم مصيبة فقولوا إنا لله وإنا إليه راجعون.. واكرر هنا بالقول لشعبنا في الداخل أن يصمد في نضاله السلمي من اجل تقرير المصير ولتستمر عملية التصالح والتسامح والمحبة بين الناس وان نترك العنف والثأر بين أبناء الوطن الواحد ولنتطلع لجنوب حر مستقل امن مستقر ولنبني معا دولة النظام والقانون دولة المؤسسات منهاجها الإسلام وشعارها الوئام الاجتماعي والأمن والسلام والله الموفق وبه نستعين.

وأخر الكلام نوجهه إلى أبناء

الجمهورية العربية اليمنية بأننا كأبناء الجنوب في 94 وقفنا ضد إيديولوجية الحزب الاشتراكي وأننا لسنا دعاة حرب بل ننشد السلام والأمن والاستقرار لوطننا ولجيراننا ولمنطقتنا بشكل عام ولكن إذا تمادى رئيسكم بالاعتداء على وطننا الجنوبي فسيقف كل الجنوب كرجل واحد ضد المعتدي كان من كان والله من وراء القصد. http://www.tajaden.org/arabicweb/modules.php?name=News&amp;file=article&amp;sid=1031&amp;mode=thread&amp;order=0&amp;thold=0